

بسم الله الرحمن الرحيم

اكاديمية المنهل للعلوم

التحليل المالي

الفصل الدراسي السادس تخصص المصارف

❖ مفردات المقرر.

- تعريف ومفهوم التحليل المالي.
- مجالات التحليل المالي والجهات التي تهتم بالتحليل المالي.
- اهداف التحليل المالي.
- اساليب التحليل المالي.
- التحليل المالي بالنسب المالية.
- نسب الرفع المالي – نسب السيولة.
- نسب الكفاءة – نسب الربحية
- النسب المالية ودورها في تحليل الائتمان.

د / احمد عبد الرحمن

قائمة المراجع

- ❖ ناصر عبد الرحيم يسن: مبادئ الادارة المالية والتمويل .2009.
- ❖ دريد كامل . الاستثمار والتحليل . المكتبة الوطنية عمان . 2008.
- ❖ طارق عبد العال . دليل المستثمر في بورصة الاوراق المالية . الدار الجامعية القاهرة . 2000.
- ❖ محمد عثمان اسماعيل . قياس مخاطر الاستثمار . دار النهضة العربية . القاهرة . 1990.
- ❖ مروان عوض . العملات الاجنبية . النظرية والتطبيق . معهد الدراسات العربية المصرفية . عمان . 1988.
- ❖ منير ابراهيم هندي . ادوات الاستثمار في سوق رأس المال . الاوراق المالية وصناديق الاستثمار . منشورات المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية . 1993.
- ❖ مني قاسم . صناديق الاستثمار للبنوك والمستثمرين . الدار المصرية اللبنانية . القاهرة . 1995.
- ❖ مروان عوض . العملات الاجنبية . النظرية والتطبيق . معهد الدراسات العربية المصرفية . عمان . 1988.
- ❖ دريد كامل . الاستثمار والتحليل . المكتبة الوطنية عمان .
- ❖ محمد عثمان اسماعيل . قياس مخاطر الاستثمار . دار النهضة العربية . القاهرة . 1990.

تعريف ومفهوم التحليل المالي

يعرف التحليل المالي : بأنه عبارة عن عملية معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما للحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات و تقييم أداء المؤسسات وكذلك في تشخيص أية مشكلة مالية موجودة وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل.

كما يمكن تعريف التحليل المالي بأنه : دراسة القوائم المالية بعد تبويبها وباستخدام الأساليب الكمية وذلك بهدف إظهار الارتباطات بين عناصرها و التغيرات الطارئة على هذه العناصر وحجم وأثر هذه التغيرات واشتقاق مجموعة من المؤشرات التي تساعد على دراسة وضع المنشأة من الناحية التشغيلية و التمويلية و تقييم أداء هذه المنشآت و كذلك تقديم المعلومات اللازمة للأطراف المستفيدة من أجل اتخاذ القرارات الإدارية السليمة. و تتحقق غاية التحليل المالي من خلال تقييم الأمور التالية :

1. التركيب المالي للمؤسسة المتمثل في أصول المؤسسة و المصادر التي حصلت منها على الأموال اللازمة لحياسة هذه الأصول .
2. الاتجاهات التي يتخذها أداء المؤسسة على مدى عدة سنوات .
3. المرونة التي تتمتع بها المؤسسة للتعامل مع الأحداث غير المتوقعة , كالانحراف في المبيعات و الانحراف في التدفقات النقدية بسبب ظروف خاصة أو عامة.

مما تقدم نستطيع القول بأن التحليل المالي هو عبارة عن عملية منظمة تهدف إلى التعرف على مواطن القوة في المؤسسة لتعزيزها , و مواطن الضعف لوضع العلاج اللازم لها , وذلك من خلال القراءة الواعية للقوائم المالية المنشورة .

اكاديمية المنهل التحليل المالي د / احمد عبد الرحمن
و التحليل المالي بسيط بمفهومه النظري لسهولة الإلمام به و فهم آلية
عمله لكن هناك صعوبة كبيرة في تطبيقه , لكون التطبيق السليم يحتاج
إلى إلمام كبير بالمحاسبة و الاقتصاد والظروف الخاصة المحيطة
بالمؤسسة وإدارتها وقدرات هذه الإدارة , ومن هذا المنطلق ينظر إلى
التحليل المالي على انه قائم على المعرفة و الخبرة أكثر من كونه عملية
ميكانيكية مبنية على أسس محددة . و يؤيد هذا المنطق الاختلاف في
وجهات النظر التي من الممكن أن يخرج بها شخصان قاما بتحليل ميزانية
مؤسسة واحدة .

المجالات التي يستعمل فيها التحليل المالي :

يستعمل التحليل المالي للتعرف على أداء المؤسسة موضوع التحليل
واتخاذ القرارات ذات الصلة بها , هذا و يمكن استعمال التحليل المالي
لخدمة أغراض متعددة أهمها :

1- التحليل الائتماني :

يقوم بهذا التحليل المقرض وذلك بهدف التعرف على الأخطار المتوقع
أن يواجهها في علاقته مع المقترض (المدين), وتقييمها واتخاذ قراره
بخصوص هذه العلاقة استناداً على نتيجة هذا التقييم . وتقدم أدوات
التحليل المالي المختلفة للمحلل- بالإضافة إلى الأدوات الأخرى - الإطار
الملائم و الفعال الذي يمكنه من اتخاذ القرار المناسب ' وذلك لما لهذه
الأدوات من قدرة على تعرف المخاطر المالية إذا ما جرى التحليل
المناسب للقوائم المالية للمقترض و تمت القراءة المناسبة لنتائج
المستخرجة من التحليل.

2- التحليل الاستثماري :

إن من أفضل التطبيقات العملية للتحليل المالي هي تلك المستعملة في مجال تقييم الاستثمار في أسهم الشركات و السندات المختلفة و لهذا الأمر أهمية بالغة لجمهور المستثمرين من أفراد وشركات ينصب اهتمامهم على سلامة استثماراتهم و كفاءة عوائدها , ولا تقتصر قدرة التحليل المالي على تقييم الأسهم و السندات و حسب بل تمتد هذه القدرة لتشمل تقييم المؤسسات نفسها و الكفاءة الإدارية التي تتحلى بها و الاستثمارات في مختلف المجالات .

3- تحليل الاندماج و الشراء :

ينتج عن الاندماج و الشراء تكوين و حدة اقتصادية واحدة نتيجة لانضمام وحدتين اقتصاديتين أو أكثر و زوال الشخصية القانونية لكل منهما أو لإحداهما.

وفي حالة رغبة شركة بشراء شركة أخرى , تتولى الإدارة المالية للمشتري عملية التقييم , فتقدر القيمة الحالية للشركة المنوي شراؤها , كما تقدر الأداء المستقبلي لها . وفي نفس الوقت تتولى الإدارة المالية للبايع القيام بنفس عملية التحليل لأجل تقييم العرض المقدم و الحكم على مدى مناسبته .

4- تحليل تقييم الأداء :

تعتبر أدوات التحليل المالي أدوات مثالية لتحقيق هذه الغاية لما لها من قدرة على تقييم ربحية المؤسسة و كفاءتها في إدارة أصولها و توازنها المالي و سيولتها و الاتجاهات التي تتخذها للنمو و كذلك مقارنة أدائها بشركات أخرى تعمل في نفس المجال و في مجالات أخرى و من

اكاديمية المنهل التحليل المالي د / احمد عبد الرحمن
الجدير بالذكر أن هذا النوع من التحليل تهتم به معظم الأطراف التي لها
علاقة بالمؤسسة مثل الإدارة و المستثمرين و المقرضين ...الخ.

5- التخطيط :

تعتبر عملية التخطيط أمراً ضرورياً لكل مؤسسة و ذلك بسبب
التعقيدات الشديدة التي تشهدها أسواق المنتجات المختلفة من سلع و
خدمات , و تتمثل عملية التخطيط بوضع تصور لأداء الشركة المتوقع
بالاسترشاد بالأداء السابق لها و هنا تلعب أدوات التحليل المالي دوراً
مهماً في هذه العملية بشقيها من حيث تقييم الأداء السابق و تقدير الأداء
المتوقع .

الجهات المهتمة بالتحليل المالي:

الاستثمارات الواسعة للتحليل المالي جعلت منه مجال اهتمام
الكثيرين رغم اختلاف الأهداف التي يتطلعون إليها من تطبيقه و من
الجهات التي تستعمل التحليل المالي استعمالاً واسعاً :

✓ المستثمرون : يهتم المستثمرون في الدرجة الأولى بسلامة
استثماراتهم و مدى مناسبة عوائدها الحالية و المستقبلية للمخاطر التي قد
تتعرض لها , لذلك يقومون بعملية التحليل قبل اتخاذ قراراتهم الاستثمارية
للتوصل لمعلومات عن مايلي :

- أ- أداء المؤسسة على المدى القصير و الطويل وقدرتها على الاستمرار
في تحقيق العوائد المناسبة على الاستثمارات .
- ب- الاتجاه الذي اتخذته ربحية المؤسسة على مدى فترة معقولة من
الزمن.
- ت- سياسة توزيع الأرباح المتبعة و مدى ثباتها.

اكاديمية المنهل التحليل المالي د / احمد عبد الرحمن
ث- الهيكل المالي للمؤسسة و نقاط الضعف فيه .

ج- نتيجة مقارنة أداء المؤسسة بالمؤسسات الأخرى المشابهة بالنشاط
وكذلك أداء الصناعة التي تنتمي لها .

✓ إدارة المؤسسة : يستعمل التحليل المالي من قبل المستويات

الإدارية المختلفة في المؤسسة لتحقيق الغايات التالية :

أ- تقييم ربحية المؤسسة و العوائد المحققة على الاستثمار .

ب- تعرف الاتجاهات التي يتخذها أداء الشركة .

ت- مقارنة أداء المؤسسة مع المؤسسات المشابهة (بالحجم و النشاط)

وأيضاً المقارنة مع أداء الصناعة التي تنتمي إليها المؤسسة .

ث- تقييم كفاءة إدارة الأصول .

ج- تشخيص المشكلات الحالية.

ح- التخطيط للمستقبل.

✓ سماسة الأوراق المالية : تهدف هذه الفئة من التحليل المالي

إلى التعرف على مايلي :

أ- التغيرات التي يمكن أن تطرأ على أسعار الأسهم نتيجة للتطورات
المالية في المؤسسة الأمر الذي يساعد في وضع تسعير مناسب لهذه
الأسهم.

ب- أسهم الشركات التي يمكن أن تشكل فرصة استثمارية جيدة يمكن
استغلالها أو تقديم النصح بشأنها للعملاء .

✓ الدائنون: يقوم الدائنون بالتحليل لأجل تقييم المخاطر المتوقعة أن

تؤثر في قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها عندما تستحق هذه
الالتزامات , ويتم ذلك من خلال تركيز التحليل المالي على العناصر التالية:

➤ السيولة في المؤسسة.

➤ هيكل المؤسسة المالي والمصادر الرئيسية للأموال واستخداماتها .

➤ قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح باعتبارها احد الموارد للوفاء

بالديون.

➤ السياسات التي اتبعتها المؤسسة في الماضي لمواجهة الاحتياجات

المالية.

✓ المصالح الحكومية : يعود اهتمام الجهات الحكومية بتحليل

أداء المؤسسات لأسباب رقابية بالدرجة الأولى و لأسباب ضريبية بالدرجة الثانية و غايات إحصائية .

✓ المؤسسات المختصة بالتحليل : تقوم هذه المؤسسات

بالتحليل المالي إما بمبادرة منها أو بناءً على تكليف من إحدى المؤسسات المهمة بأمر المؤسسة , وتقدم خدماتها في مثل هذه الحالات مقابل أجر معين .

أهداف التحليل المالي :

يمكن القول بأن التحليل المالي هو عملية تحويل البيانات المالية الواردة في القوائم المالية إلى معلومات تستعمل كأساس لاتخاذ قرارات مستنيرة لأجل تعزيز الاتجاهات الايجابية في المؤسسة و لمعالجة بعض الممارسات الخاطئة أو معالجة نقص متوقع في السيولة و بشكل عام يهدف التحليل المالي إلى تحقيق الغايات التالية :

1- معرفة حقيقة الوضع المالي للمؤسسة.

2- تحديد قدرة المؤسسة على خدمة دينها و قدرتها على الاقتراض.

- 3- تقييم السياسات المالية و التشغيلية المتبعة.
- 4- الحكم على مدى كفاءة الإدارة.
- 5- معرفة الاتجاهات التي يتخذها أداء المؤسسة.
- 6- تقييم جدوى الاستثمارات في المؤسسة.
- 7- الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة و التقييم.

أساليب التحليل المالي

- 1- التحليل المالي باستخدام قائمة مصادر واستخدامات الأموال .
 - 2- الدراسة المقارنة للقوائم المالية.
 - 3- أسلوب التحليل المالي بالاعتماد على النسب المالية.
- وسنتطرق بالتفصيل لدراسة التحليل المالي بالنسب المالية حسب المقرر الدراسي.

التحليل المالي بالاعتماد على النسب المالية

هناك العديد من النسب المالية التي يمكن استخدامها في التحليل المالي و لسهولة الدراسة سوف نقسم النسب المالية إلى فئات و هذه الفئات هي :

- 1- نسب الرفع المالي.
 - 2- نسب السيولة.
 - 3- نسب الكفاءة.
 - 4- نسب الربحية.
- و لتوضيح كيفية حساب تلك النسب سوف نعتمد على قائمة الدخل والميزانية العمومية لإحدى الشركات كما تظهر في 2006/12/31 .

قائمة الدخل

المبلغ الإجمالي(الأرقام بالملايين)	تفاصيل	البيان
3000		صافي المبيعات
	2616,2	إجمالي التكلفة
	100	الإهلاك
2716,2		إجمالي مصروفات التشغيل
283,8		الأرباح قبل الفائدة و الضريبة
- 88		- الفائدة
195,8		الربح قبل الضريبة
- 78,3		- الضرائب(40%)
117,5		صافي الربح(الدخل)
4		توزيعات للأسهم الممتازة
113,5		صافي(الدخل) الربح القابل للتوزيع
	57,5	التوزيعات للأسهم العادية
	56	الأرباح المحتجزة
	2,27	إيراد السهم الواحد
	1,15	التوزيعات للسهم الواحد

الميزانية العمومية

الخصوم وحقوق الملكية		الأصول	
دائون	60	نقدية	10
أوراق دفع	110	نم	375
مستحقات	140	مخزون	615
إجمالي الخصوم المتداولة	310	إجمالي الأصول المتداولة	<u>1000</u>
اجمالي الخصوم ثابتة	754	اجمالي الأصول الثابتة	<u>1000</u>
إجمالي الخصوم	<u>1064</u>		
أسهم عادية (5000000 سهم)	170		
أرباح محتجزة	766		
المجموع	2000	المجموع	2000

تحل مع استاذ المادة

استخدام النسب المالية في تحليل الائتمان

يقوم بهذا التحليل المقرض وذلك بهدف التعرف على الأخطار المتوقع أن يواجهها في علاقته مع المقرض (المدين)، وتقييمها واتخاذ قراره بخصوص هذه العلاقة استناداً على نتيجة هذا التقييم . وتقدم أدوات التحليل المالي بالنسب المالية المختلفة للمحلل- بالإضافة إلى الأدوات الأخرى للتحليل – الإطار الملائم و الفعال الذي يمكنه من اتخاذ القرار المناسب ، وذلك لما لهذه الأدوات من قدرة على تعرف المخاطر المالية إذا ما جرى التحليل المناسب للقوائم المالية للمقترض و تمت القراءة المناسبة لنتائج المستخرجة من التحليل.

والله الموفق